به هذا الوجود فرقي الى ميدان الروح الرباني
فذهب جميع ما تجلى به هذا العبد وما تجلى عنه
بالضرورة وبقي كلا موجود فاحياه الله بنور صفاته
فادرجه بهذه الحياة في معرفة هذا الوجود الرباني
فلما استنشق من مبادي صفاته كاد يقول
هو الله فاذ الحقته العناية الازلية نادته
الا ان هذا الموجود هو الذي لا يجوز لاحد ان
يصفه بصفة ولا ان يعبر بشي من صفاته لغير الله
لكن بنور غيره يعرفه فاذا امده الله بنور سر الروح
وجد نفسه جالسا على باب ميدان السر فنظر به
فعرف اوصاف الروح الرباني بنور السر فرفع همته
ليعرف هذا الموجود الذي هو السر فعمي عن ادراكه
فتلاشت جميع اوصافه كانه ليس بشي فاذا امده
الله تعالى بنور ذاته احياه الله حياة طيبة با
قية لا غاية لها فينظر جميع المعلومات بنور هذه
الحياة ووجد نور الحق شايعا في كل شي لا يشهد
غيره فنودي من قريب لا تغتر بالله فاذا المحجوب
من حجب عن الله بالله اذ محال ان يحجبه غيره به
وهناك يحيى حياة اسود عما الله تعالى فيه
ثم قال يا رب اعوذ بك منك حتى لا ارى غيرك وهذا
هو سبيل الترقي الى حضرة العلم الاعلى وموطن بقا
المحبين الذين هم ابدال الانبيا عليهم الصلاة والسلام
وما يعطيه الله تعالى لاحدهم من بعد هذا المحل

لا يقدر

لا يقدر احد ان يوصف ذرة منه والحمد لله
على نعمايه طريقة المحبوبين الخاصة بهم فانه
ترقي منه اليه به اذ لا محال ان يتوصل اليه بغيره
فاول قدم لهم بلا قدم ان القى عليهم من نور ذاته
فغيبهم بين عباده وحبب اليهم الخلوات وصغرت
لديهم الاعمال الصالحات وعظم عليهم عذاب الارضين
والسموات فبينما هم كذلك اذا البسهم ثوب العدم
فنظروا فاذا هم لا هم ثم اردف عليهم غيبة طلمس
عن نظرهم فصار نظرهم عدما لا علة له فانطمست
جميع العلل وزال كل حادث فلا حادث ولا وجود
بل ليس الا القدم الذي لا علة فيه وبقي من اشير
اليه لا وصف له ولا صفة ولا ذات واضمحلت
النعوت والاسما والصفات كذلك الا اسم له
ولا صفة ولا ذات فهناك ظهر من لم يزل ظهورا
لا علة فيه بل ظهر بسره لذاته في ذاته ظهورا لا او
لية له بل نظر من ذاته لذاته بذاته في ذاته
وهناك يحيى العبد بظهوره حياة لا علة لها
ويظهر باوصافه جميلة كلها لا علة لها وما اولا في
الظهور لا ظاهر قبله فوجدت الاشيا باوصافه
وظهرت بنوره في نوره سبحانه وتعالى ثم ينغمس
بعد ذلك في بحر بعد بحر الى ان يصل الى بحر السر
فاذا دخل بحر السر غرق غرقا لا خروج له منه ابدا
فان شا الله تعالى بعثه نايبا عن النبي يحيي به عباده

Copyright © King Saud University